

تاج العروس من جواهر القاموس

وكانوا يسمونه حَكِيمَ الشعراءِ والذي قرأَتْ في شرحِ الواحدي نقلاً عن ابن جندي
إنَّما لُقِّبَ بقوله : .

أَنَا فِي أُمَّةٍ تَدَارِكُهَا ... غَرِيبٌ كصَالِحٍ فِي ثَمُودٍ وَنَبِيًّا كَمَنْعٍ
وَنُبِيًّا : ارتفع قال الفرَّاءُ : النَّبِيُّ هُوَ مَنْ أَنْبَأَ عَنِ الْوَقْعِ فَتُرِكَ هَمْزُهُ قَالَ :
وإن أُخِذَتْ مِنَ النَّبِيَّةِ وَالنَّبِيَّةِ وَهِيَ الارتفاعُ عَنِ الْأَرْضِ أَيْ أَنْبَأَهُ أَشْرَفَ عَلَى سَائِرِ
الْخَلْقِ فَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ . وَنَبِيًّا عَلَيْهِمْ يَنْبِئُ نَبِيًّا وَنُبِيًّا : هَجَمَ وَطَلَعَ
وَكذلك نَبِيَّةً وَنَبِيَّةً كِلَاهِمَا عَلَى الْبَدَلِ وَنَبِيًّا عَلَى الْقَوْمِ نَبِيًّا إِذَا اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ
وَيُقَالُ : نَبِيًّا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى أَيْ خَرَجَ مِنْهَا إِلَيْهَا . وَالنَّبِيُّ : الثَّورُ
السَّيِّدُ يَنْبِئُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ أَيْ يَخْرُجُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا : .
وَلَهُ النَّعْجَةُ الْمَرِيَّةُ تُوْجَاهُ الرَّ ... كَبِ عِدْلًا بِالنَّبِيِّ الْمَخْرَاقِ أَرَادَ
بِالنَّبِيِّ ثَوْرًا خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ نَبِيًّا وَطَرَأَ وَشَطَّ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ
وَسَيِّلُ نَبِيَّةً : جَاءَ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ وَرَجُلٌ نَبِيَّةً أَيْ طَارِئًا مِنْ حَيْثُ لَا يُدْرَى كَذَا فِي
الْأَسَاسِ قَالَ الْأَخْطَلُ : .

أَلَا فَاسْقِيَانِي وَأَنْفِيَا عِنْدِي الْقَدَى ... فَلَيْسَ الْقَدَى بِالْعُودِ يَسْقُطُ فِي
الْخَمْرِ .

وَلَيْسَ قَدَاها بِالسَّيِّدِ قَدَّ يَرِيبُها ... وَلَا بَدُ بَابِ نَزْعِ هُ أَيْ سَرُّ الْأَمْرِ .
وَلَكِنْ قَدَاها كُلُّ أَشْءٍ نَبِيَّةً ... أَتَتَّنَا بِهِ الْأَقْدَارُ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي